وَمِنْ أَوْرَادِ الطَّرِيقَةِ أَيْضًا حِزْبُ الْبَحْرِ لِلْقُطْبِ الْكَامِلِ
الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ الشَّاذِلِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَهُوَ:

حِزْبُ الْبَحْرِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَا اللهُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا عَلِيمُ أَنْتَ رَبِّي وَعِلْمُكَ حَسْبِي
فَنِعْمَ الرَّبُّ رَبِّي وَنِعْمَ الْحَسْبُ حَسْبِي تَنْصُرُ مَنْ تَشَاءُ وَأَنْتَ
الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ نَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ فِي الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ
وَالْكَلِمَاتِ وَالْإِرَادَاتِ وَالْخَطَرَاتِ مِنَ الشُّكُوكِ
وَالظُّنُونِ وَالْأَوْهَامِ السَّاتِرَةِ لِلْقُلُوبِ عَنْ مُطَالَعَةِ الْغُيُوبِ
فَقَدِ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ
الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ مَا وَعَدَنَا اللهُ وَرَسُولُهُ

إِلَّا غُرُورًا فَثَبِّتْنَا وَانْصُرْنَا وَسَخِّرْ لَنَا هَذَا الْبَحْرَ كَمَا
سَخَّرْتَ الْبَحْرَ لِمُوسَى وَسَخَّرْتَ النَّارَ لِإِبْرَاهِيمَ وَسَخَّرْتَ
الْجِبَالَ وَالْحَدِيدَ لِدَاوُدَ وَسَخَّرْتَ الرِّيحَ وَالشَّيَاطِينَ وَالْجِنَّ
لِسُلَيْمَانَ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ بَحْرٍ هُوَ لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَالْمُلْكِ
وَالْمَلَكُوتِ وَبَحْرَ الدُّنْيَا وَبَحْرَ الْآخِرَةِ وَسَخِّرْ لَنَا كُلَّ شَيْءٍ
يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ كٓهيعٓصٓ (٣) انْصُرْنَا
فَإِنَّكَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ وَافْتَحْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ
وَاغْفِرْ لَنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ وَارْحَمْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ
الرَّاحِمِينَ وَارْزُقْنَا فَإِنَّكَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَاهْدِنَا وَنَجِّنَا
مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَهَبْ لَنَا رِيحًا طَيِّبَةً كَمَا هِيَ فِي
عِلْمِكَ وَانْشُرْهَا عَلَيْنَا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ وَأَلْهِمْنَا بِهَا
حَمْدَ الْكَرَامَةِ مَعَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لَنَا أُمُورَنَا

مَعَ ٱلرَّاحَةِ لِقُلُوبِنَا وَأَبْدَانِنَا وَٱلسَّلَامَةِ وَٱلعَافِيَةِ فِي دُنْيَانَا
وَدِينِنَا وَكُنْ لَنَا صَاحِباً فِي سَفَرِنَا وَخَلِيفَةً فِي أَهْلِنَا
وَٱطْمِسْ عَلَى وُجُوهِ أَعْدَائِنَا وَمَسْخِهِمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ ٱلْمُضِيَّ وَلَا ٱلْمَجِيءَ إِلَيْنَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا
عَلَى أَعْيُنِهِمْ فَٱسْتَبَقُوا ٱلصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ وَلَوْ
نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَانَتِهِمْ فَمَا ٱسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا
يَرْجِعُونَ يٰسٓ وَٱلْقُرْآنِ ٱلْحَكِيمِ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ
عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ ٱلْعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ لِتُنْذِرَ
قَوْمًا مَا أُنْذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ ٱلْقَوْلُ عَلَىٰ
أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا
فَهِيَ إِلَى ٱلْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ
أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا
يُبْصِرُونَ شَاهَتِ ٱلْوُجُوهُ (٣) وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ

لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا طٰسٓمٓ حٰمٓ عٓسٓقٓ
مَرَجَ ٱلْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ حٰمٓ حٰمٓ
حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ حٰمٓ ٱلْأَمْرُ وَجَاءَ ٱلنَّصْرُ فَعَلَيْنَا لَا يُنْصَرُونَ
حٰمٓ تَنْزِيلُ ٱلْكِتَابِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ غَافِرِ
ٱلذَّنْبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوْبِ شَدِيدِ ٱلْعِقَابِ ذِي ٱلطَّوْلِ لَا
إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ ٱلْمَصِيرُ بِسْمِ ٱللَّهِ بَابُنَا تَبَارَكَ حِيطَانُنَا
يٰسٓ سَقْفُنَا كٓهٰيٰعٓصٓ كِفَايَتُنَا حٰمٓ عٓسٓقٓ حِمَايَتُنَا
فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٣) سِتْرُ ٱلْعَرْشِ
مَسْبُولٌ عَلَيْنَا وَعَيْنُ ٱللَّهِ نَاظِرَةٌ إِلَيْنَا بِحَوْلِ ٱللَّهِ لَا يُقْدَرُ
عَلَيْنَا وَٱللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ فِي لَوْحٍ
مَحْفُوظٍ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّاحِمِينَ (٣)
إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّالِحِينَ (٢)
حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ

ٱلعَظِيمِ (٣) بِسْمِ اللهِ ٱلَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ ٱسْمِهِ شَيْءٌ فِي
ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَاءِ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ (٣) أَعُوذُ
بِكَلِمَاتِ ٱللهِ ٱلتَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٣) وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيمِ (٣) وَصَلَّى ٱللهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

* * *